

تأثير استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعلم مهارتي الطبطة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للطلاب

م.د. زيد عباس حسن

¹ مديرة تربية بابل، العراق

*الايمل: alkriduyzaid@gmail.com

تاريخ نشر: 2025/10/25

تاريخ استلام: 2025/07/18

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف عن استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعلم مهارتي الطبطة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للطلاب، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً تم تقسيمهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية لكل مجموعة (12) طالب، وتم إجراء الاختبارات القبليّة لمهارتي الطبطة العالية والتصويب من الثبات على المجموعتين، ومن ثم تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة على طلاب المجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وفي نهاية تنفيذ الاستراتيجية تم إجراء الاختبارات البعدية، وتم معالجة النتائج باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، التي على هذه النتائج تم التوصل إلى استنتاجات عدة من أهمها: استراتيجية الرؤوس المرقمة قد أثرت إيجابياً في تعلم مهارتي الطبطة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة لطلاب الصف الثاني متوسط، كما حقق طلاب المجموعة التجريبية نسب تطور مئوية أكبر من النسب المئوية التي حققها طلاب المجموعة الضابطة في الأداء الفني لمهارتي الطبطة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة، وعليه أوصى الباحث بتوصيات عدة منها: ضرورة استعمال الاستراتيجيات التعليمية ومنها الرؤوس المرقمة في تعلم مهارات كرة السلة لاسيما مهارتي الطبطة العالية والتصويب من الثبات، فضلاً عن التأكيد على ادخال استراتيجيات الرؤوس المرقمة في الوحدات التعليمية المخصصة لتعلم مهارات كرة السلة الأخرى ومهارات الألعاب الرياضية الأخرى.

الكلمات المفتاحية:

الاستراتيجية، الرؤوس المرقمة، التعلم، الطبطة، التصويب.



The effect of the Numbered Heads Together strategy on learning the high dribble and stationary shot skills in basketball for students

Asst. Dr. Zaid Abbas Hassan Aill

¹ Directorate of Education of Babylon, Iraq.

*Corresponding author: alkriduyzaid@gmail.com

Received: 18-07-2025

Publication: 25-10-2025

Abstract

The study aimed to identify the effect of the Numbered Heads Together strategy on learning the skills of the high dribble and stationary shot in basketball for students. The researcher used an experimental design with two equivalent groups. The study sample consisted of (24) students, divided into a control group and an experimental group, with (12) students in each group. Pre-tests were conducted for the high dribble and stationary shot skills for both groups. The Numbered Heads Together strategy was then applied to the students in the experimental group, while the control group was taught using the conventional method. Post-tests were conducted at the end of the strategy implementation. The results were analyzed using appropriate statistical methods.

The findings led to several conclusions, most notably: The Numbered Heads Together strategy had a positive effect on learning the high dribble and stationary shot skills in basketball for second-grade intermediate students. The experimental group students achieved higher percentage development rates than the control group students in the technical performance of both skills. Accordingly, the researcher made several recommendations, including: the necessity of using instructional strategies, such as Numbered Heads Together, to teach basketball skills, especially the high dribble and stationary shot. In addition, the researcher emphasized the importance of integrating the Numbered Heads Together strategy into educational units dedicated to teaching other basketball skills and other sports skills.

Keywords:

Strategy, Numbered Heads Together, Learning, Dribble, Shot.



1-المقدمة:

يعد التعلم التعاوني من أبرز المناهج التعليمية الحديثة التي تهدف إلى تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية، وتحويله من متلقٍ سلبي إلى مشاركٍ إيجابي، وتعد استراتيجية الرؤوس المرقمة إحدى هذه الاستراتيجيات الفعّالة التي تسهم بشكل فاعل في تشجيع عملية التعلم النشط لدى الطالبين وتحقيق نتائج تعليمية مرضية للمدرس سواء على مستوى أداء الطلاب أم على انسيابية خطواتها وانعكاس نتائجها على مستوى أداء المدرس في الوحدة التعليمية، إذ أنها تُشجع على العمل الجماعي وتضمن مشاركة جميع أفراد المجموعة في حل المشكلات والإجابة على الأسئلة، وتستند هذه الاستراتيجية بشكل أساسي على تقسيم الطلاب على مجموعات وترقيمهم بأرقام غير معروفة لدى المدرس، وهو إجراء يجعل كل طالب عرضة للمشاركة في مجريات الوحدة التعليمية والإجابة عن الأسئلة التي تطرح عندما يتم اختيار رقم كونه يشمل أكثر من طالب بسبب تكرار كل رقم على عدد المجموعات الموجودة داخل الوحدة التعليمية.(7،110).

وفي المجال الرياضي، أظهرت الدراسات أن تطبيق مثل هذه الاستراتيجيات لا يقتصر على الجوانب النظرية فقط، بل يمتد ليشمل تعلم المهارات الحركية، مما يربط بين الفهم المعرفي والتطبيق العملي للمهارات، إذ إن الجمع بين العمل التعاوني وتطوير المهارات الرياضية يُعد نهجاً مبتكراً لتعزيز الأداء الفني للمهارات لدى الطالبين في الألعاب الرياضية المختلفة، لا سيما لعبة كرة السلة التي شهدت تطوراً كبيراً وسريعاً في السنوات الأخيرة في الجوانب المرتبطة بها كافة، الأمر الذي دفع إلى تغيير وادخال استراتيجيات تعليمية، تجعل القائمين على هذه اللعبة لتكريس الجهود في بناء أسس وقواعد علمية في تعلم مهاراتها المتعددة وإعداد الطلاب في كافة الجوانب وتهيئة المتطلبات الضرورية كافة للوصول بهم إلى أفضل تعلم ممكن.

كما تتميز كرة السلة بتعدد المهارات فيها والتي لها الدور الكبير والمهم في تحقيق الأداء الفني الجيد للطالبين ومن هذه المهارات هي مهارة الطبطبة العالية والتصويب من الثبات، الأمر الذي يتطلب من المدرسين في العملية التعليمية مراعاة الكثير من المتطلبات اللازمة التي تسهم في مواصلة تعلمهما، ومن هذه المتطلبات هو العمل الجماعي ورفع روح المنافسة بين المجموعات مما يزيد من قدراتهم المعرفية والعملية، وهذا ما قد تعمل به استراتيجية الرؤوس المرقمة التي تقوم على مشاركة أكبر قدر من الطلاب في التعلم، لتحقيق الأهداف المنشودة، وتشمل على مبادئ التعلم التعاوني، وهي الاعتماد المتبادل بين أعضاء المجموعة والتعامل وجها لوجه والمسؤولية الفردية والجماعية.(3،518).



وعليه فإن أهمية البحث تتجلى في ادخال احدى استراتيجيات التعلم التعاوني وهي استراتيجية الرؤوس المرقمة في أثناء الوحدات التعليمية، وهي محاولة من الباحث يتم من خلالها العمل على تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة السلة.

1-2 مشكلة البحث: من خلال خبرة الباحث التدريسية ولسنوات عدة في التعليم الثانوي، ومقابلته مع العديد من الطلاب حول كيفية تعلمهم مهارات كرة السلة تبين من خلال ملاحظاتهم، بأن تعلمهم لمهارات كرة السلة بشكل يشابه النمطية والطرائق التقليدية حالها حال تدريس بقية المهارات في الألعاب الرياضية الأخرى، ولا شك أن هذه الطريقة قد لا تواكب التطورات في العملية التعليمية والتربوية، وقد لا تلبى رغبات الطالب وميوله في عملية تعلم مهارات كرة السلة، بل قد تجعل دوره سلبي يؤثر على قدراته المختلفة التي يحتاجها في أثناء عملية التعلم لاسيما مع المهارات التي قد تتسم بصعوبة الأداء ومنها مهارتي الطبطبة العالية والتصويب من الثبات، وفي ضوء ذلك ارتأ الباحث إدخال استراتيجية الرؤوس المرقمة في عملية تعلم هاتين المهارتين بهدف معرفة تأثير هذه الاستراتيجية، من خلال التساؤل الآتي:- ما هو تأثير استعمال الرؤوس المرقمة في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للطلاب؟.

1-3 هدف البحث:

1- التعرف على تأثير استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للطلاب

1-4 فرضية:

1- لاستراتيجية الرؤوس المرقمة تأثير معنوي في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للطلاب.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري:- طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة أبي حمزة الشمالي في مركز محافظة بابل.

1-5-2 المجال الزمني:- المدة من 2025/3/4 ولغاية/ 2025.

1-5-3 المجال المكاني:- ملعب كرة السلة الخارجي في متوسطة أبي حمزة الشمالي في مركز محافظة بابل.

1-6 تحديد المصطلحات:

-استراتيجية الرؤوس المرقمة:- "هي استراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني، حيث يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ولكل مجموعة أسما ويأخذ كل تلميذ رقما حيث تتراوح كل مجموعة



من(4-6) تلميذ ثم يشرح المعلم المهمة التعليمية وي طرح السؤال ويترك وقت لتفكير فردي ثم يضع التلاميذ رؤوسهم ويفكرون معا ويتم سحب رقم عشوائي ويجيب صاحب الرقم على السؤال ويتم تبادل الأدوار."(1،564).

2-الإجراءات:

2-1 **منهج البحث:**-اعتمد الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لملاءمته طبيعة البحث.
3-2 **مجتمع البحث وعينه:**-حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة أبي حمزة الشمالي-مركز محافظة بابل، البالغ عددهم(61) طالباً مقسمين على شعبيتين، وتم اختيار(28) طالباً بشكل عشوائي ليمثلوا عينة البحث التي تم تقسيمها على مجموعتين ضابطة وتجريبية متساويتين العدد، وبهذا تكون النسبة المئوية للعينة(54.90%)، وأجرى الباحث عملية التجانس لأفراد عينة البحث في الخصائص المورفولوجية وهي:(العمر الزمني والطول الكلي والكتلة)، كما في الجدول(1).

الجدول(1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء لتجانس عينة البحث

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
1	العمر الزمني/سنة	14.24	0.51	14	0.47
2	الطول/سم	168.39	5.21	165	0.65
3	الكتلة/كغم	63.54	3.38	62	0.46

يبين الجدول(1) قيم معامل الالتواء المحسوبة التي جاءت أصغر من ($1 \pm$) مما يدل على تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات.

2-3الاختبارات:-تم اعتماد الاختبارات الآتية:-

أولاً:-اختبار بعض مهارات كرة السلة واختباراتها:-تم تحديد بعض مهارات كرة السلة التي هي (الطبطة العالية والتصويب من الثبات)، وتم تحديد اختبارات لتلك المهارات، وتم عرضها على الخبراء والمختصين الذين وافقوا على هذه الاختبارات الملائمة بنسبة(100%) لعينة البحث.

2-4 إجراءات البحث:

2-4-1 **التجربة الاستطلاعية:**-تم اجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارات مهاري الطبطة العالية والتصويب من الثبات على عينة مكونة من(10) طلاب من خارج عينة البحث الرئيسية، وتم تطبيق الاختبارات على هذه العينة في الساعة التاسعة صباحاً ليوم الثلاثاء الموافق 2025/3/4 في ملعب كرة السلة الخارجي في متوسطة أبي حمزة الشمالي في مركز محافظة بابل.



2-4-2 الأسس العلمية للاختبارات:

1-الصدق:- لاستخراج صدق المقياس والاختبارات، استعمل الباحث الصدق الظاهري، إذ تم إعداد استبانة خاصة بالاختبارات وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين، وبعد فرز الاستمارات تم حساب قيم الصدق التي ظهرت بنسب موافقة (100%) على الاختبارات، كما هو مبين في الجدول(2).

2-الثبات:- تم حساب ثبات الاختبارات وذلك باعتماد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم التطبيق الأول للاختبارات على عينة مكونة من (10) طلاب وذلك في الساعة التاسعة صباحاً ليوم الثلاثاء الموافق 2025/3/4 في ملعب كرة السلة الخارجي في متوسطة أبي حمزة الشمالي في مركز محافظة بابل، وتم إعادة تطبيقها مرة ثانية على العينة نفسها بعد مرور (7) أيام أي يوم الثلاثاء الموافق 2025/3/11 في الوقت والمكان نفسه، وتم استخراج ثبات الاختبارات باستعمال معامل الارتباط البسيط(بيرسون)، وكما هو مبين في الجدول(2).

3-الموضوعية:- لاستخراج موضوعية الاختبارات اعتمد الباحث درجات مقومين اثنين من السادة المقومين الثلاث لإيجاد موضوعية اختبار الأداء الفني لمهاتري الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة ، واستعمل الباحث معامل الارتباط البسيط(بيرسون) بين درجات المقومين الاثنين)، وكما هو مبين في الجدول(2).

الجدول(2)

يبين قيم معاملات الصدق والثبات والموضوعية لاختبارات مهاتري الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة

الاختبارات	وحدة القياس	الصدق	الثبات	الموضوعية
الطبطبة العالية	درجة	% 100	0.94	0.91
التصويب من الثبات	درجة	% 100	0.93	0.90

2-4-3 توصيف الاختبارات:

1-اختبار مهارة الطبطبة العالية.(8، 503).

-الهدف من الاختبار:-تقييم الأداء الفني(التكنيك) للطبطبة العالية.

-وصف الأداء:-يقوم المختبر بالطبطبة من بداية خط ملعب كرة السلة حتى النهاية والمسافة ملعب كرة السلة(28)متر مع تبادل اليدين ذهاباً وإياباً، يتم تقييم الأداء الفني من قبل ثلاث مقومين من خلال الملاحظة المباشرة.



-طريقة التسجيل:-يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات وتحسب أفضل محاولة، علماً إن الدرجة الكلية هي (10) درجات.

2-اختبار مهارة التصويب من الثبات.(8، 503).

-الهدف من الاختبار:-تقييم الأداء الفني (التكنيك) للتصويب من الثبات.

-وصف الأداء:-يقف المختبر خلف خط الرمية الحرة، ويوضع التصويب الصحيح للرمية الحرة، يتم تقييم الأداء الفني من قبل ثلاث مقومين من خلال الملاحظة المباشرة.

-طريقة التسجيل:-يعطى للمختبر ثلاث محاولات للتصويب وتحسب أفضل محاولة، علماً إن الدرجة الكلية هي (10) درجات.

2-4-4 الاختبارات القبليّة:-تم إجراء الاختبارات القبليّة للأداء الفني لمهاتري الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة لأفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية البالغ عددهم (28) طالباً في الساعة التاسعة صباحاً ليوم الأحد الموافق 2025/3/16 في ملعب كرة السلة الخارجي في متوسطة أبي حمزة الشمالي في مركز محافظة بابل، بحضور السادة المقومين الثلاث لتقييم الأداء الفني للمهاترين بالملاحظة المباشرة و بحضور فريق العمل المساعد أيضاً.

2-4-5 تكافؤ مجموعتي البحث:-أجرى الباحث عملية التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بالاعتماد على نتائج الاختبارات القبليّة للأداء الفني لمهاتري الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة، وكما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

يبين قيمة (t) المحسوبة في الاختبارات القبليّة للأداء الفني لمهاتري الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
1	الطبطبة العالية/درجة	0.86	2.69	0.74	2.58	1.22	غير معنوي
2	التصويب من الثبات/درجة	0.75	2.92	0.69	2.87	1.28	غير معنوي

تشير نتائج الجدول (3) أن قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.06) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (26) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات القبليّة للأداء الفني لمهاتري الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة .



2-4-6 تنفيذ مفردات استراتيجية الرؤوس المرقمة:- لتنفيذ مفردات استراتيجية الرؤوس المرقمة على

المجموعة التجريبية تم تطبيق خطوات هذه الاستراتيجية ضمن الإجراءات الآتية:-

- 1- استغرقت المدة الزمنية لتنفيذ مفردات استراتيجية الرؤوس المرقمة (5) أسابيع.
- 2- عدد الوحدات في الأسبوع (2) وحدتين.
- 3- عدد الوحدات الكلية (10) وحدات تعليمية.
- 4- زمن كل وحدة (45) دقيقة.
- 5- تم تطبيق مفردات استراتيجية الرؤوس المرقمة في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية وبزمن مقداره (30) دقيقة وفق الخطوات الآتية:-

أ- **تشكيل المجموعات:** يقسم المدرس الطالبين إلى مجموعات صغيرة، تتكون كل مجموعة من (3) إلى (5) طلاب.

ب- **ترقيم الطلاب:** يمنح المدرس كل طالب في المجموعة رقماً فريداً، من (1) إلى عدد أعضاء المجموعة.

ج- **طرح السؤال:** يطرح المدرس سؤالاً أو مشكلة تتطلب تفكيراً وتفاعلاً من جميع أعضاء المجموعة.

د- **التشاور والتعاون:** تتعاون المجموعات معاً لمناقشة السؤال وإيجاد أفضل إجابة ممكنة، يُشجع الطالبين على التأكد من أن كل طالب في المجموعة يفهم الإجابة تماماً.

هـ- **اختيار الطالب:** يختار المدرس رقماً عشوائياً، يُصبح الطالب الذي يحمل هذا الرقم في كل مجموعة هو المسؤول عن تقديم إجابة مجموعته.

و- **التقويم:** يقدم الطالب المختار الإجابة، ويقوم المدرس بتقييمها وتقديم التغذية الراجعة.

6- اتبعت المجموعة الضابطة الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة.

2-4-7 الاختبارات البعدية:- بعد الانتهاء من تنفيذ (10) وحدة تعليمية في مدة (5) أسابيع، أجريت

الاختبارات البعدية للأداء الفني لمهارتي الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية يوم الأحد 2025/4/20 في ملعب كرة السلة الخارجي في متوسطة أبي حمزة الثمالي في مركز محافظة بابل، وقد راعى الباحث الأحوال والظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبلية.

2-5 الوسائل الإحصائية:- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:- (11، 506).

1- النسبة المئوية.

2- الوسط الحسابي.

3- الانحراف المعياري.



- 4-المنوال.
5-معامل الالتواء.
6-معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
7-قانون (t) للعينات المتناظرة.
8-قانون (t) للعينات المستقلة.
9-معادلة التطور المئوية.
3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4)

يبين قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني لمهاتري الطبطة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
1	الطبطة العالية/درجة	0.86	5.12	1.45	5.12	4.59	معنوي
2	التصويب من الثبات/درجة	0.75	5.34	1.38	5.34	5.92	معنوي

تشير نتائج الجدول (4) أن قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني لمهاتري الطبطة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للمجموعة الضابطة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.16) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (13)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح البعدية.

الجدول (5)

يبين قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني لمهاتري الطبطة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
1	الطبطة العالية/درجة	0.74	7.64	1.09	7.64	5.95	معنوي
2	التصويب من الثبات/درجة	0.69	7.92	1.23	7.92	7.63	معنوي

تشير نتائج الجدول (4) أن قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني لمهاتري الطبطة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للمجموعة التجريبية جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.13) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (13)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح البعدية.



الجدول(6)

يبين قيمة (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية للأداء الفني لمهاتري الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
1	الطبطبة العالية/درجة	5.12	1.45	7.64	1.09	6.85	معنوي
2	التصويب من الثبات/درجة	5.34	1.38	7.92	1.23	5.98	معنوي

تشير نتائج الجدول(6) قيمة (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية للأداء الفني لمهاتري الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.06) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (26)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية.

الجدول(7)

يبين الأوساط الحسابية ومقدار الفرق والنسبة المئوية للتطور في الاختبارات القبليّة والبعدية للأداء الفني لمهاتري الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	الضابطة				التجريبية			
		س-	س-	مقدار الفرق	النسبة المئوية %	س-	س-	مقدار الفرق	النسبة المئوية %
1	الطبطبة العالية/درجة	2.69	5.12	2.43	47.46%	2.58	7.64	5.06	66.23%
2	التصويب من الثبات/درجة	2.92	5.34	2.42	45.32%	2.87	7.92	5.03	63.51%

تشير نتائج الجدول(7) أن مقدار الفرق والنسبة المئوية للتطور في الاختبارات القبليّة والبعدية للأداء الفني لمهاتري الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للمجموعة التجريبية جاء أكبر من مقدار الفرق والنسبة المئوية للتطور التي حققتها المجموعة الضابطة ولكافة المتغيرات.

2-3 مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدولين (4،5) التي بينت وجود فروقا معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للأداء الفني لمهاتري الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة ولكلتا المجموعتين، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى تأثير الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة مع اعطاء الاهتمام الكافي للطالبين والتفاعل معهم الأمر الذي أدى إلى ظهور نتائج ايجابية في الأداء الفني للمهاترين، وهذا يتفق مع ما تمت للإشارة إليه في أن "التعليم هو عملية تفاعلية تقوم على وجود معلم وطالب ومادة تعليمية في بيئة محددة، يؤدي المعلم دوره في



هذه البيئة". (4،1070)، فضلاً عن قيام أفراد هذه المجموعة بتكرار التمرينات الخاصة بالمهارتين وتزويدهم بالتغذية الراجعة من قبل مدرس المادة التي بدورها ساعدت الطالبين في اكتساب الأداء المطلوب للمهارتين، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن التغذية الراجعة هي "المعلومات التي يزود بها المعلمون تلاميذهم حول دقة أدائهم واستجاباتهم بما يمكنهم من معرفة مدى صحة استجاباتهم للمهام التعليمية المطلوبة منهم". (9،45)، كما أن اعتماد طالبي هذه المجموعة التكرارات المهارية وتنفيذها في أثناء الوحدات التعليمية هي فرص متساوية في الحصول على مقدار لا بأس به من الأداء الفني للمهارتين، إذ أن التكرار "يؤدي دوراً فعالاً في تعلم هذه المهارة لأنه يعطي للطالب التدرج والإتقان في اكتساب التوافق العصبي العضلي خلال عدد المحاولات التكرارية". (6،343).

أما فيما يخص المجموعة التجريبية فيعزو الباحثان سبب الفروق المعنوية التي حصلت بين الاختبارات القبلية والبعديّة إلى استعمال استراتيجيّة الرؤوس المرقمة في الوحدات التعليمية التي لها أظهرت دورها الكبير والفعال في تعلم المهارتين ذلك، إذ سمحت هذه الاستراتيجية للطلاب بالتعاون في فهم الجوانب الفنية للمهارة، ففي مجموعاتهم، يناقش الطلاب وضعية الجسم الصحيحة، وزاوية الرسغ، ودور المتابعة البصرية، مما يعزز الفهم المعرفي الذي يُترجم لاحقاً إلى دقة أفضل في التنفيذ، فضلاً عن تبادل الطلاب الملاحظات حول أفضل طريقة للتحكم بالكرة وتجنب الأخطاء الشائعة التي قد يعقون فيها وهذا التعاون يُسرّع من عملية المهارتين، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن استراتيجية الرؤوس المرقمة هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تنمي لدى الطالبين روح التعاون وزيادة الترابط بينهم من جهة وبينهم وبين المدرس من جهة أخرى فضلاً عن أنها تنمي روح الحماسة وتجعل الطالبين قادرين على التفكير وطرح ما يدور في أذهانهم ومشاركته مع زملائهم، وإيجاد الحلول وهذا يمنحهم تبادل الأفكار والمعلومات والمقترحات والمشكلات المطروحة إضافةً، إلى شعورهم بالمسؤولية تجاه ما يطرا من أفكار، فاستراتيجية الرؤوس المرقمة " تكمن أهميتها في انها تحقق المسؤولية الفردية والمشاركة الإيجابية المتبادلة بين افراد المجموعة الواحدة ، كما أنها تعطي الطالب فرصة للتعبير عما يفكر فيه من خلال تقديم مقترحات حل المشكلات في المواضيع المقررة، حيث أن جميع الطلاب يعملون بروح الفريق في المجموعة الواحدة من أجل التوصل الى حال متفق عليه للتساؤل المطروح من المدرس". (5،562).

ومن خلال نتائج الجدول(6) التي بينت وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الفني لمهارتي الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية، فضلاً عن وجود الأفضلية لهذه المجموعة في النسب المئوية للتطور، كما أظهرته نتائج الجدول(7)، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق والتطور الواضح للمجموعة



التجريبية إلى إدخال استراتيجية الرؤوس المرقمة لتعليم مهارتي الطبطة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة، إذ هيأت هذه الاستراتيجية الفرص لطالبي المجموعة التجريبية المشاركة الجماعية في الوحدة التعليمية وهي استراتيجية لم يعتادوها من قبل في تعلم هاتين المهارتين، مما أدى إلى إضفاء جو من الحيوية بين سائل ومجيب ومعقب، وأدى ذلك إلى زيادة نشاطهم وإرساء المعلومات الخاصة بهاتين المهارتين في أذهانهم وبالنتيجة اكتسابهم الأداء الفني المطلوب، من خلال تشجيعهم على المناقشة والإجابة عن استفسارات المدرس وإثارتهم الأسئلة وتبادلهم المعلومات وهذا ينسجم مع الاتجاهات التربوية والتعليمية الحديثة في أن يكون الطالب هو محور العملية التعليمية وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن "استراتيجية الرؤوس المرقمة هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي يعمل فيها الطلاب معا لضمان أن كل طالب في المجموعة يعرف الجواب للأسئلة التي يطرحها مدرس المادة عند مناداته بالرقم الذي يملكه، ويتم تطبيق هذه الاستراتيجية من خلال خطوات مترابطة ومتسلسلة". (10، 169).

كما يرى الباحث أن التدرج من السهل إلى الصعب في تنفيذ التمرينات المهارية للطبطة العالية والتصويب من الثبات أسهم بشكل جيد في تقدم أداء طلاب المجموعة التجريبية وتفاعلهم واندفاعهم في العملية التعليمية وبالتالي حققت هذه الوحدات أهدافها في تحقيق التطور، من خلال توفير المجال الكافي لتصحيح الأداء والابتعاد عن الأخطاء، لأن هذه أداء التمرينات وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة وفرت ثبات مكان وزمان الأداء من خلال إفساح المجال للطلاب لضبط خطواته ومسافة الأداء، وبالتالي حصول الطالب على الثبات في الأداء، فضلاً عن أن التمرينات المهارية عملت على زيادة تركيز الطالب على السلة وحصوله على المعلومات الكافية بحيث يكون أكثر تحكماً وسيطرة على الكرة في أثناء أداء هاتين المهارتين، وهذا ما تميزت به استراتيجية الرؤوس المرقمة بقدرتها على دمج وربط الجانب المعرفي بالجانب الحركي للمهارة بدلاً من مجرد تكرار التمرينات المهارية بشكل آلي، مما يضطر الطلاب إلى التفكير في لماذا يقومون بالمهارة بهذه الطريقة وهذا الفهم العميق أدى إلى تحسين المخطط الحركي الخاص بالمهارة، مما جعل أدائهم أكثر مرونة ودقة في مواقف مختلفة، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن "استراتيجية الرؤوس المرقمة تهتم ببناء الطالب للمعرفة بنفسه، وأنه لا يبني معرفته بمعزل عن الآخرين بل بينها من خلال عمل تفاوض اجتماعي معهم وذلك لأن عملية التعلم تعد عملية اجتماعية يتفاعل فيها الطالبون مع الأحداث والأشياء من خلال حواسهم التي تساعدهم على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة مما يجعل الطالب نشطاً". (2، 812).



4-الاستنتاجات والتوصيات:**1-4 الاستنتاجات:**

- 1-استراتيجية الرؤوس المرقمة قد أثرت إيجابياً في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة لطلاب الصف الثاني متوسط.
- 2-أظهر طلاب المجموعة التجريبية تفوقاً واضحاً على المجموعة الضابطة في الأداء الفني لمهارتي الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة.
- 3-أظهر طلاب المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية تفوقاً ملحوظاً في الأداء الفني لمهارتي الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة.
- 4-حقق طلاب المجموعة التجريبية نسب تطور مئوية أكبر من النسب المئوية التي حققها طلاب المجموعة الضابطة في الأداء الفني لمهارتي الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة.

2-4التوصيات:

- 1-ضرورة استعمال الاستراتيجيات التعليمية ومنها الرؤوس المرقمة في تعلم مهارات كرة السلة لاسيما مهارتي الطبطبة العالية والتصويب من الثبات.
- 2-التأكيد على ادخال استراتيجية الرؤوس المرقمة في الوحدات التعليمية المخصصة لتعلم مهارات كرة السلة الأخرى ومهارات الألعاب الرياضية الأخرى.
- 3-ضرورة اهتمام مدرسي التربية الرياضية الاطلاع على الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والعمل على تطبيقها في تعلم المهارات لاسيما مهارات كرة السلة.
- 4-إجراء دراسات أخرى على مهارات أخرى في كرة السلة لمراحل دراسية أخرى ولكلا الجنسين.



المصادر:

- 1- أسماء محمد أذخيل صقر المطيري.(2016). توظيف استراتيجيات الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الابداعي في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الخامس، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد2، العدد1.
- 2- آية سيد عزوز قطب عويس (وآخرون)(2022).أثر استخدام استراتيجيات الرؤوس المرقمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 16، العدد10.
- 3- زمزم عبد الحكيم متولي ومحمد علي أحمد شحات(2019). أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجيات الرؤوس المرقمة معاً في التحصيل المعرفي وتنمية الدافع للإنجاز لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة التربية لكلية التربية، جامعة سوهاج، العدد 61.
- 4- علياء حسين فرحان(2024). تأثير استراتيجيات المهام المجزأة في اليقظة الذهنية وتعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلّبات، **Sciences Journal Of Physical Education, Vol 17, Issue4**
- 5- عناية يوسف حمزة (2018). أثر استعمال استراتيجيات الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، المجلد24، العدد 100.
- 6- فادية عبد الحسين كاظم(2025). تأثير استراتيجيات حصيرة المكان في التوافق البصري الحركي وتعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة للطلّبات، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، المجلد35، العدد1.
- 7- متمم جمال غني الياسري (2016). فاعلية التدريس باستعمال استراتيجيات الرؤوس المرقمة في تحصيل طالب الصف الثالث متوسط بمادة التاريخ الحديث، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل ، العدد26، 2016.
- 8- ناهدة عبد زيد بعيوي (وآخرون)(2022).تأثير تمرينات مركبة(إدراكية مهارية) في منحنى التغيير لبعض مهارات كرة السلة للمبتدئات، مجلة علوم التربية الرياضية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل.
- 9- ناهدة عبد زيد الدليمي (وآخرون)(2013). تأثير منهج تعليمي باستعمال الموديلات التعليمية في تطوير أداء بعض مهارات كرة السلة للطلّبات، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد1، العدد15.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-410856>



10-وفاء يونس محمود وأيمان أحمد شيت الخطابي(2019).تدريس مادة الكيمياء باستراتيجيات الرؤوس المرقمة معا وأثرها في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن التأملية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 15 ،العدد2.

11-Naheda Abdul Zaid Al-Dulaimi , Shahla Ahmed Abdullah , Firas Suhail Ibrahim.(2024). The effect of the cognitive contradiction strategy on the attitude toward learning and acquiring the skill of hitting volleyball for students, 2024 No.4 ,34Vol.,*Journal of Studies and Researches Sport Education*, ,p506

, DOI: <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i4.863>



الملحق (1)

يبين أنموذج لوحدة تعليمية وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة لتعلم مهارتي الطبطة العالية

والتصويب من الثبات بكرة السلة

-الوحدة التعليمية:- كرة السلة

-المهارات:-الطبطة العالية والتصويب من الثبات

-المدة الزمنية:-45 دقيقة.

-الفئة المستهدفة:-طلاب المرحلة المتوسطة

-الهدف العام:-تعلم مهارتي الطبطة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة.

-الهدف التربوي:- تشجيع الطلاب على التعاون وبث روح التحدي والمنافسة.

أقسام الوحدة	الفقرة	الوقت	النشاط والمهام	الملاحظات
الجانب التعليمي (15 دقيقة)	الإحماء	5 دقائق	تمارين إحماء عامة(جري خفيف، إطالة). -تمارين إحماء خاصة بالكرة(تدوير الرسغ، تمرير الكرة بين اليدين).	-التأكيد على تجهيز الجسم للمجهود البدني.
	عرض المهارات وتوضيحها	10 دقائق	-تشكيل المجموعات: -يقسم المدرس الطلاب إلى مجموعات (3- 4 طلاب) ويعطي كل طالب رقمًا من 1 إلى 4) -مهارة الطبطة العالية:-يعرض المدرس مقطع فيديو أو يوضح النقاط الفنية للمهارة. -التشاور والإجابة:- يطرح المدرس سؤالاً على المجموعات، ثم يختار رقمًا عشوائياً ليجيب الطالب الذي يحمل هذا الرقم.	تأكيد المدرس على أهمية النقاط الفنية لكل مهارة.
الجانب التطبيقي (25 دقيقة)	تمارين فردية وتعاونية	15 دقيقة	-تمرين الطبطة (7)دقائق. - يمارس كل طالب الطبطة العالية، ويقدم زملاؤه الملاحظات والتصحيح. -تمرين التصويب (8 دقائق) -يمارس كل طالب التصويب من الثبات، ويراقب زملاؤه ويقدمون الملاحظات الفنية.	-التأكيد على تعزيز التعاون وتقديم التغذية الراجعة بين الأقران.
	تطبيق جماعي للمهارتين (لعبة مصغرة)	10 دقائق	تنظم لعبة كرة سلة مصغرة بين المجموعات. -يراقب المدرس تطبيق الطلاب للمهارات في سياق اللعب.	الاهتمام بتطبيق المهارات في بيئة تنافسية.



	-يقدم المدرس توجيهات سريعة لتصحيح الأخطاء.			
-ترسيخ المفاهيم وتشجيع الطلاب.	-يطرح المدرس أسئلة سريعة حول أهم النقاط التي تعلمها الطلاب. -يقدم المدرس ثناءً وتشجيعاً على أداء المجموعات.	5 دقائق	تلخيص وتقييم	الختامي (5) دقائق

